

له باحسن قال الله تعالى ان هو الاعدا انصنا عليه
ثم ضرب به المربة القبيضة سبع ضربات فاستعطف
السلطان خافه وطلب منه الدعاء واعرض عليه من
الاموال شي كثير فلم يقبل وامره بالرجوع الي القاهرة
فسافر الي ناحية مصر وقال لابن اللسان ما تقول
في السبع ضربات التي ضربها في الشاي فقال له نفيس
انا سبعة اشهر او سبع سنين او سبع جمع او سبعة
ايام قال فما عاش السلطان الا سبعة اشهر وانتقل
الي رحمة الله تعالى انتحى كلامه في كتاب الارشاد والله
اعلم **ومن كرامات الاستاذ** ما ذكره سيره عبد الوهاب
البيضاوي في طبقاته الكبري بقوله واخبره وحيي بال
ساري من بلاد الفرج واغاثته الناس من قطاع الطريق
وحملوا له بيعة وبين من استخبره لا يخونها الرفاة قلت
وترى شاهدت انا بعيني سنة خمس ولا بعين ريسمايه
اسير اعلى شارة سيره لعمد العال مقورا سفلا وهو
مخبط العقل وسالته عن ذلك فقال بيما انا في بلاد الفرج اخر
الليالي يا سيدي احمد البدي فاذا به قد اخذني
وطار في الهوى فوضعت يدي في يده ورايته دايمة
عليه من شدة الخطفه انتحى كلامه في الطبقات الكبري
وقال في الطبقات الصغرى وصاحب يدي من جماعة من
اهل البيروت قالوا اسرنا الفرج وكنا انتمي شريفا فانا في
بلاد الفرج ببستخروننا الاعمال الشاقة فاحتمى الحق
سمايه وفعال ان قلنا يا سيدي احمد ابدوي ان الناس
يقولون انك تاتي بالاستاذية الي بلادهم وقد سالناك
بالسبي صلي الله عليه وسلم ان تردنا الي بلادنا قالوا ففعل



اليوم



اليوم نزلنا مركبا ليس فيها احد فنالم بشعرنا الا فرج حتى
سرتنا في البحر نحو ميلين فخرجوا ورانا فريد ركونا الزان وصلنا
الي بلادنا بركة سيره لعمد البدي رضي الله عنه قال
سيره عبد الوهاب الشعراي وما رايت به بعيني
سنة ثلاثة واربعين وتسمي ابي كنت جاسا في خانه
الاستاذ **سيره** احمد البدي فسمعت صيحة عظيمة
في شارة سيره لعمد العال لعمد البدي فطلعت فاذا يا سيدي
مفلول وهو غائب اللب فترى لوابه فمكث ثلاثة ايام ثم افاق
فتمسكنا فمكث كنت اسيرا في بلاد الفرج في عمالنا واقف
علي سطح ان توسلت بسير احمد البدي رضي الله عنه
خطفي وطاري في الفرج والحقني نزلت علي الماذنة فطاش عقلي
من شدة الخطفه ففكنا قيوده وجاور في المنام حتى ماتت
وكان في فضل اسمه سالم قال كنت اسيرا في بلاد الفرج
وكان الامر في يقول لي اني سمعتك تقول يا اجد يا بدي ورضيتك
وعاقبتك ثم خافت ان يخطفي فصارت بيومي وبيسروني
ويقتله بقتل وييام موقدة فقلت في نفسي ليلتس
الليالي يا سيدي احمد يا بدي بجر في انتم انقول
الاوقد جارتني الله عنه وجمد الصدوق في بلاد الفرج
اسمع دوي يحي عظيم فاما اصبح الصباح الا اذا اسمع
صوتنا وكلاما كثيرا فمضوا الي الصدوق فخرجوا ووجدت
نفس في ساحل البحر انوا الا فرج واقول الناس جوله فحكي
لهم قصة الاستاذ **سيره** احمد البدي ثم اسم الامر
وجا الي مقام الاستاذ ثم سافر الي الفوس قال سيره
عبد الوهاب الشعراي وما رايت به ان كنت جاسا في عمالنا
وقته الرواب والانتحى كلامه في سير احمد البدي وبيد

Copyrighted material